



Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

<https://joupress.uobabylon.edu.iq/>



Manifestations of Leadership Charisma among Physical Education Teachers in Najaf Al-Ashraf Governorate According to the Bass and Avolio Model

Assistant Lecturer Zaid Khalid Atiyah

Department of Basic Physical Education
College of Physical Education and Sports Sciences
Al-Mustansiriya University –Iraq

Submission Date: 13/9/2025

Publication Date: 28/2/2026

Abstract

The research problem is defined by the need for a scientific study that objectively diagnoses the manifestations of leadership charisma among physical education teachers, in a manner that contributes to developing their leadership capacities and enhancing educational and athletic performance within schools. The researcher aimed, through the design and application of a questionnaire, to identify the level of each dimension of leadership charisma among physical education teachers in the schools of Najaf Al-Ashraf Governorate in accordance with the Bass and Avolio model. The scope of the study included the human domain represented by physical education teachers in Najaf Al-Ashraf Governorate. The researcher employed the descriptive approach using the survey method due to its suitability to the nature and problem of the study. The research population consisted of physical education teachers in the General Directorate of Education of Najaf Al-Ashraf, totaling (723) male and female teachers. The research sample encompassed schools within the directorate and was distributed into a construction sample of (150) teachers, an application sample of (80) teachers, and an exploratory sample of (25) teachers. Based on the statistical analysis results, the researcher concluded that physical education teachers in the schools of Najaf Al-Ashraf Governorate demonstrate high levels of leadership charisma manifestations, reflecting their ability to exercise positive leadership roles within the school environment, whether through influencing students or enhancing interaction with colleagues and school administration. The researcher recommends strengthening professional development programs for physical education teachers through training workshops focused on developing charismatic leadership skills and refining its four dimensions, while providing a supportive school environment that fosters such leadership practices, thereby contributing to the sustainability of educational and athletic excellence.

Keywords: Leadership Charisma, Physical Education Teachers, Bass and Avolio Model

مظاهر الكاريزما القيادية لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة النجف الأشرف

وفق نموذج باس وأفوليو

م.م. زيد خالد عطية

العراق. مديرية تربية النجف الاشرف. مدرسة الغري الابتدائية للبنين

تاريخ نشر البحث 2026/2/28

تاريخ استلام البحث 2025/9/13

الملخص

تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى دراسة علمية تشخص مظاهر الكاريزما القيادية لدى معلمي التربية الرياضية بصورة واقعية، بما يساهم في تطوير قدراتهم القيادية وتحسين الأداء التربوي والرياضي داخل المدارس. ويهدف الباحث من خلال اعداد وتطبيق استبيان الى التعرف على مستوى كل بعد من ابعاد الكاريزما القيادية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة النجف الأشرف وفق نموذج باس وأفوليو. وتضمنت مجالات البحث: البعد البشري: معلمي التربية الرياضية في محافظة النجف الاشرف. واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملامته لطبيعة ومشكلة البحث. تمثل مجتمع البحث على معلمي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف والبالغ عددهم (723) معلم ومعلمة تربية رياضية، اما عينة البحث فقد شملت جميع تلك المدارس اذ تم توزيع العينة الى عينة الاعداد (150) معلم ومعلمة، اما عينة التطبيق فتكونت من (80) معلم ومعلمة، اما العينة الاستطلاعية فتكونت من (25) معلم ومعلمة استناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي، توصل الباحث إلى أن معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة النجف الأشرف يتمتعون بمستويات مرتفعة من مظاهر الكاريزما القيادية، مما يعكس قدرتهم على ممارسة أدوار قيادية إيجابية داخل البيئة المدرسية، سواء من خلال التأثير في التلاميذ أو تعزيز التفاعل مع الزملاء والإدارة المدرسية. ويوصي الباحث بضرورة تعزيز برامج التطوير المهني لمعلمي التربية الرياضية من خلال ورش تدريبية تركز على تنمية مهارات القيادة الكاريزمية وصقل جوانبها الأربعة، مع توفير بيئة مدرسية محفزة تدعم هذه الممارسات القيادية، بما يساهم في استدامة التميز التربوي والرياضي.

الكلمات المفتاحية: الكاريزما القيادية، معلمي التربية الرياضية، نموذج باس وأفوليو

1- المقدمة:

شهد العالم المعاصر تحولات إدارية عميقة فرضتها ثورة التكنولوجيا، حيث أصبحت المؤسسات التربوية والرياضية مطالبة بمواكبة التطورات المتسارعة في أنماط الإدارة وطرق التخطيط والتنظيم والقيادة، وقد أفرزت هذه المرحلة ما يُعرف بالإدارة الحديثة، والتي تركز على المرونة، والابتكار، واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات، مع الاستفادة من التقنيات الرقمية لتعزيز الكفاءة وتحقيق التميز المؤسسي، وفي هذا الإطار، لم تعد القيادة تُقاس فقط بقدرة المدير أو القائد على إصدار التعليمات، بل أصبحت مرهونة بمدى قدرته على التأثير والإلهام والتحفيز في بيئات عمل معقدة ومتغيرة. وتُعد الإدارة الرياضية واحدة من أبرز الأبعاد التي تأثرت بهذه التحولات، نظرًا لطبيعتها الديناميكية واعتمادها على الموارد البشرية بوصفها الركيزة الأساس لتحقيق الأهداف التربوية والرياضية. وتفترض الإدارة الرياضية الحديثة أن نجاح المؤسسات الرياضية والتعليمية يتطلب قيادة قادرة على بناء الثقة، واستنهاض الطاقات، وتعزيز العمل الجماعي في ظل بيئة تنافسية وتكنولوجية متجددة، ومن هنا يبرز دور الكاريزما القيادية كأحد المفاهيم المحورية في القيادة التحويلية، والتي تجسد قدرة القائد على الإلهام، والتأثير النموذجي، والتحفيز الفكري، والاهتمام الفردي بالعاملين، وهو ما يشكل أساسًا لتحقيق التحول الإيجابي في الأداء المؤسسي. وفي البعد التربوي، يمثل معلمو التربية الرياضية حلقة أساسية في نجاح العملية التعليمية والرياضية داخل المدارس، ليس فقط من خلال أدائهم المهني، بل من خلال قدرتهم على التأثير في التلاميذ وزملائهم والإدارة المدرسية عبر سماتهم القيادية، ومن هذا المنطلق، فإن دراسة مظاهر الكاريزما القيادية لدى معلمي التربية الرياضية تُعد مدخلًا مهمًا لفهم ديناميكيات القيادة التعليمية الحديثة في زمن التكنولوجيا والتحول الإداري، لما لها من أثر في رفع مستوى الدافعية والتحفيز وبناء بيئة مدرسية أكثر تفاعلاً وإيجابية. وتأتي أهمية هذا البحث من كونه محاولة علمية عملية لقياس وتشخيص الكاريزما القيادية لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة النجف الأشرف، استنادًا إلى نموذج باس وأفوليو، بما يسهم في تقديم بيانات واقعية تدعم صنّاع القرار التربوي والإداري في وضع خطط لتطوير الأداء القيادي لمعلمي التربية الرياضية، وتعزيز فعالية الإدارة الرياضية في المدارس بما يتوافق مع متطلبات العصر.

وشهدت البيئة التربوية في السنوات الأخيرة تحولات كبيرة بفعل التطورات التكنولوجية ومتطلبات الإدارة الحديثة، مما جعل المؤسسات التعليمية مطالبة بتبني أساليب قيادية أكثر فاعلية لمواكبة هذه المتغيرات وتحقيق جودة الأداء التربوي. وتُعد الكاريزما القيادية من أهم المظاهر التي تعكس قدرة المعلم على التأثير والإلهام وتحفيز التلاميذ وبناء بيئة تعليمية إيجابية، خصوصًا في مجال التربية الرياضية الذي يجمع بين النشاط البدني والتأثير النفسي والاجتماعي. ومن خلال خبرة الباحث العملية كأحد معلمي التربية الرياضية، تبين وجود تباين واضح بين المعلمين في قدرتهم على إظهار مظاهر الكاريزما القيادية؛ فبعض المعلمين يمتلكون حضورًا وتأثيرًا إيجابيًا ينعكس على الطلبة وزملائهم وإدارة المدرسة، في حين يفقر آخرون إلى تلك المظاهر التي تمكّنهم من ترك أثر فعّال في البيئة التربوية، وكما لاحظ الباحث أن غياب التشخيص

العلمي لهذه المظاهر يجعل من الصعب وضع برامج تطوير أو استراتيجيات لدعم المعلمين في تعزيز كفاءاتهم القيادية. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى دراسة علمية تشخص مظاهر الكاريزما القيادية لدى معلمي التربية الرياضية بصورة واقعية، بما يسهم في تطوير قدراتهم القيادية وتحسين الأداء التربوي والرياضي داخل المدارس.

ويهدف البحث الى:

1- اعداد وتطبيق استبيان الى التعرف على مستوى كل بعد من ابعاد الكاريزما القيادية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة النجف الأشرف وفق نموذج باس وافليو.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث على معلمي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشراف والبالغ عددهم (723) معلم ومعلمة تربية رياضية، اما عينة البحث فقد شملت جميع تلك المدارس اذ تم توزيع العينة الى عينة الاعداد (150) معلم ومعلمة، اما عينة التطبيق فتكونت من (80) معلم ومعلمة، اما العينة الاستطلاعية فتكونت من (25) معلم ومعلمة وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين عدد افراد مجتمع وعينة البحث والنسبة المئوية

ت	مجتمع البحث	النسبة المئوية	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	عينة الاعداد	النسبة المئوية	عينة التطبيق	النسبة المئوية
1	723	%100	25	%3.45	150	%20.74	80	%11.06

2-3 اداة البحث:

اعتمد الباحث في جمع بيانات دراسته على استبيان مظاهر الكاريزما القيادية المصمم وفق نموذج باس وأفوليو، لما يتمتع به هذا النموذج من شمولية في قياس الأبعاد الأساسية للكاريزما القيادية والمتمثلة في: (التأثير النموذجي، تحفيز الطموحات، التحفيز الفكري، والاهتمام الفردي) ، ويُعد الاستبيان من أبرز أدوات البحث العلمي في الدراسات التربوية والسلوكية لقدرته على جمع بيانات كمية دقيقة قابلة للتحليل الإحصائي بما يكشف عن مستوى السمات أو المظاهر المستهدفة، وقد أشارت الدراسات العربية الحديثة إلى فعاليته في قياس الجوانب القيادية المختلفة وتأكيدده على الصدق والثبات عند استخدامه في البيئة التربوية العربية. (علي، 2022، 115)

2-4 صياغة فقرات استبيان الكاريزما القيادية:

بعد إعداد فقرات الاستبيان البالغ عددها (24) فقرة وصياغتها بصورتها الأولية، عرضت على عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية الرياضية والإدارة والتنظيم كما في الملحق (2) لغرض تقويم الاستبيان والحكم على مدى صلاحية الفقرات والابعاد، ومدى ملاءمة الفقرات للأبعاد وإجراء التعديلات اللازمة والمناسبة من خلال حذف أو إعادة صياغة الفقرات) وبما يتلاءم وموضوع البحث، فضلاً عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة، وكذلك بالنسبة للأوزان والدرجات وإبداء الآراء والمقترحات حول الاستبيان بشكل عام. وتم الإبقاء على الابعاد وتعديل بعض الفقرات ووفقاً لتطابق آراء الخبراء، وحصل الباحث على نسبة اتفاق (100%) من اتفاق الخبراء، وقد أجريت التعديلات بعد حصول الباحث على اتفاق (9) من اراء الخبراء لأنها تمثل أكثر من نسبة (75%). وكما مبين في الجدول (2).

(بلوم واخرون، 1986، 126)

الجدول (2) يبين استبيان الكاريزما القيادية ومطابقة اراء الخبراء حول قبول الفقرات او رفضها

ت	الكاريزما القيادية	تسلسل العبارات	عدد الموافقين	عدد الراضين	نسبة الاتفاق
1	التأثير النموذجي	6,5,4,3,2,1	9	-	100%
2	تحفيز الطموحات	6,5,4,3,2,1	9	-	100%
3	التحفيز الفكري	6,5,4,3,2,1	9	-	100%
4	الاهتمام الفردي	6,5,4,3,2,1	9	-	100%

يتبين من الجدول (2) الإبقاء على جميع فقرات الاستبيان لحصولها على مطابقة اراء الخبراء عليها، فتم الاستقرار على (24) فقرة موزعة على (4) ابعاد، اما يخص بدائل الإجابة فقدت اعتمد المقياس الخماسي ليكرت في ضوء اراء الخبراء، اذ يشير (الامام واخرون، 1990) الى ان هذه الطريقة تكون ذات درجات ثبات عالية وتبين بدقة اتجاه الفرد نحو الموضوع،

(كاظم، 1990، 97)

وقد تم مراعاة جوانب أساسية في صياغة الفقرات منها:

- 1- أن لا تكون طويلة تؤدي إلى الملل.
- 2- أن لا تكون الفقرة كاشفة عن نفسها.
- 3- أن لا تكون الفقرة بصفة المتكلم.
- 4- أن تكون قابلة لقياس متغير واحد.
- 5- أن تقيس الفقرة أحد أبعاد الاستبيان ومرتبطة معه.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (25) معلماً ومعلمةً تربية رياضية موزعين على المدارس الابتدائية وفروعها، وتم اختيارهم بصورة عشوائية، وذلك بعرض الاستبيان للفترة من 2025/2/28 ولغاية 2025/3/4 وكان الهدف من هذا التطبيق:

- 1- التعرف على الزمن اللازم للإجابة على المقياس اذ كان وقت الإجابة يتراوح من (10 دقيقة لغاية 20 دقيقة).
- 2- التعرف على المعوقات والمتطلبات التي قد تصادف الإجابة على الاستبيان.
- 3- وضوح وفهم فقرات الاستبيان وطريقة الإجابة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لزمن الاجابات هو (15) دقيقة للإجابة على فقرات الاستبيان الكلية.

2-6 التطبيق أداة البحث على عينة الاعداد لاستبيان الكاريزما القيادية:

بعد التأكد من اتمام جميع الخطوات اللازمة لأعداد الاستبيان، والتأكد من سلامة الاستبيان في التطبيق الاستطلاعي تم تطبيق الاستبيان على عينة الاعداد والبالغة (150) معلماً ومعلمةً تربية رياضية خلال المدة الممتدة من (2025/3/7) ولغاية (2025/4/3) ولغرض التحليل الإحصائي للفقرات وذلك لاختيار الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة من خلال مؤشرات الصدق والثبات.

7-2 استخراج الأسس العلمية للاستبيان:

1-7-2 صدق استبيان الكاريزما القيادية:

يعد واحدا من أهم معايير جودة الاختبار، ويعد من الخصائص الأساسية في بناء الاختبارات والمقياس، إذ أشار مصطفى حسين الى "أن صدق الاختبار هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها".
(باهي، 2002، 23) وقد

اعتمد الباحث انواع من الصدق للتأكد من صدق الاستبيان وكما يلي:

1- صدق الظاهري:

هو الاشارة الى ما يبدو ان الاختبار يقيسه وهو ليس صادقا حقيقيا بالمعنى العلمي لكلمة الصدق ولكنه ببساطة ان الاختبار يبدو صادقا في صورته الظاهرية. وقد تم تحديد الصدق الظاهري للاستبيان باعتماد اراء الخبراء والمختصين واستخدام النسبة المئوية حيث تم عرضه على (9) خبراء للفقرات.

2- الاتساق الداخلي:

تعد تقديرات الاتساق الداخلي للاختبار معاملات تجانس لفقرات الاختبار، أو بمعنى آخر أنها تعكس مدى ترابط الاستجابات على الفقرة الواحدة مع درجة الاختبار الكلية.

(النبهان، 2004، 243)

ولقد ارتأى الباحث تطبيق الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وتم حساب معاملات الارتباط باستعمال معامل ارتباط بيرسون.

(أبو زينة وآخرون، 1984، 216)

وذلك لمعرفة ما إذا كان الارتباط القائم حقيقياً أم لا على جميع أفراد عينة الإعداد، وبهذا وجدنا معامل الاتساق الداخلي لـ (150) استمارة و لـ (24) فقرة للاستبيان، وتبين أن جميع الفقرات متسقة داخليا. والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) يبين معامل ارتباط بيرسون بين درجة والدرجة الكلية للبعد ودرجة العبارة مع الدرجة الكلية لاستبيان الكاريزما القيادية

الابعاد	العبارات	الارتباط مع البعد	الدلالة	الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة
التأثير النمذجي	Q1	.605	0.000	.547	0.000
	Q2	.829	0.000	.693	0.000
	Q3	.603	0.000	.527	0.000
	Q4	.730	0.000	.610	0.000
	Q5	.786	0.000	.559	0.000
	Q6	.636	0.000	.563	0.000
تحفيز الطموحات	Q7	.800	0.000	.664	0.000
	Q8	.642	0.000	.523	0.000
	Q9	.569	0.000	.580	0.000
	Q10	.659	0.000	.508	0.000
	Q11	.586	0.000	.456	0.000
	Q12	.795	0.000	.564	0.000
التحفيز الفكري	Q13	.769	0.000	.595	0.000
	Q14	.855	0.000	.747	0.000
	Q15	.642	0.000	.581	0.000
	Q16	.676	0.000	.596	0.000
	Q17	.700	0.000	.656	0.000
	Q18	.590	0.000	.500	0.000
الاهتمام الفردي	Q19	.676	0.000	.587	0.000
	Q20	.730	0.000	.517	0.000
	Q21	.828	0.000	.678	0.000
	Q22	.697	0.000	.560	0.000
	Q23	.797	0.000	.502	0.000
	Q24	.672	0.000	.554	0.000

معنوي عنده مستوى دلالة $\geq (0.05)$ معنوي عنده مستوى دلالة $\geq (0.01)$

يتبين من الجدول (3) ان جميع فقرات الكاريزما القيادية منسقة داخليا، كونها اظهرت علاقات ارتباط معنوية بينها وبين درجة البعد الذي تنتمي اليه من جهة، والدرجة الكلية للاستبيان من جهة اخرى وقام الباحث بأجراء الاتساق الداخلي بين درجة الابعاد والدرجة الكلية لاستبيان الكاريزما القيادية وكما مبين في الجدول (4).

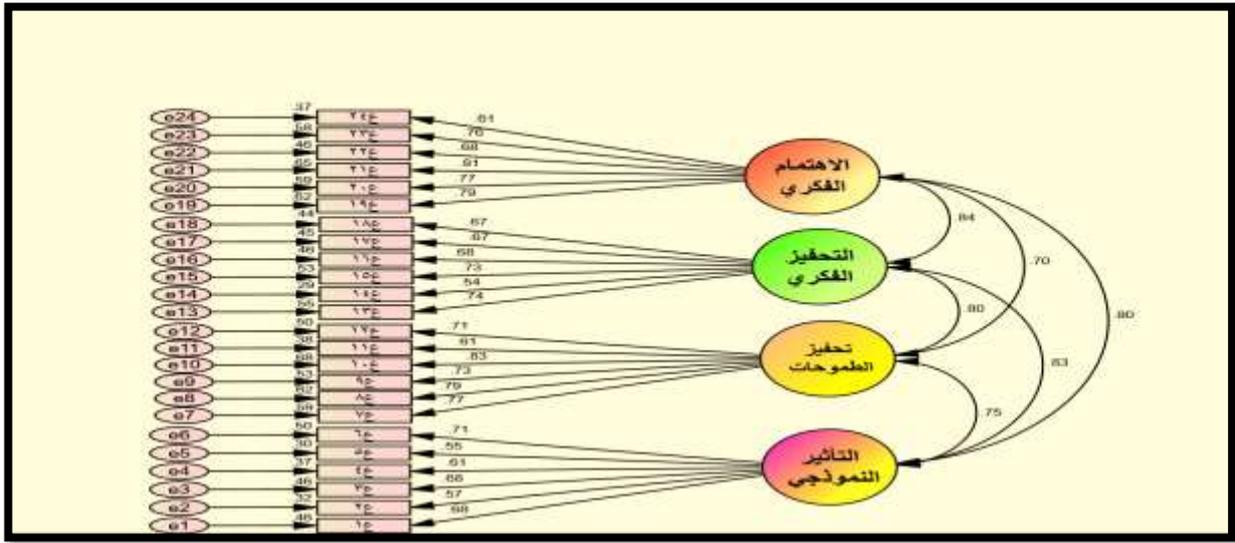
الجدول (4) يبين معامل ارتباط بيرسون بين البعد والدرجة الكلية لاستبيان الكاريزما القيادية

ت	البعد	ارتباط البعد بالدرجة الكلية	الدالة
1	التأثير النموذجي	.862	0.000
2	تحفيز الطموحات	.742	0.000
3	التحفيز الفردي	.702	0.000
4	الاهتمام الفردي	.815	0.000

يتبين من الجدول (4) ان جميع ابعاد استبيان الكاريزما القيادية منسقة داخليا مع الدرجة الكلية للاستبيان مما يدل على انها تقيس ما يقيسه استبيان الكاريزما القيادية

2-7-2 التحليل العاملي التوكيدي لاستبيان الكاريزما القيادية:

يهدف التحقق من مدى ارتباط الفقرات بأبعادها ضمن الاستبيان الحالي، تم اعتماد التحليل العاملي التوكيدي كونه من أنسب الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحوث الإدارية الحديثة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (Amos V.24) ، وقد سعى الباحث من خلال هذا الإجراء إلى التأكد من أن نموذج القياس المقترح (الكاريزما القيادية) تتكوّن فعليًا من الابعاد المحددة لها، وأن الفقرات تنتمي بشكل صحيح إلى كل بعد، ويُعزز هذا الانتماء من خلال التشعبات المعيارية، كما يُعد هذا الإجراء مؤشرًا إحصائيًا على مدى مقبولية فقرات الاستبيان، علمًا أن قبول الفقرة يعتمد على شرط أن تكون قيمة التشعب المعيارية لها (0.50) أو أكثر، وهو ما يُعدّ مقبولًا إحصائيًا كما مبين في الشكل (1).



الشكل (1) يوضح تشعبات فقرات استبيان الكاريزما القيادية

يتبين من خلال الشكل (1) أن جميع التشعبات العاملية الخاصة بفقرات الاستبيان جاءت أعلى من (0.50) وهو ما يشير إلى قوة العلاقة بين الفقرات والابعاد التي تنتمي إليها، ويُعدّ هذا دلالة مقبولة إحصائياً على جودة الفقرات وصدقها التركيبي، إذ تُعد قيمة (0.50) فأعلى من الشروط الأساسية لقبول الفقرة ضمن بنية البعد، علماً أن هذا الحد الأدنى مقبول وفقاً لما أشار إليه عدد من الباحثين (Hair et al., 2010; Kline, 2016) إذ يُستدل من ذلك على أن كل فقرة تساهم بدرجة جوهرية في تفسير البعد الذي تقيسه ضمن النموذج، ولا يوجد أي فقرة دون مستوى القبول المطلوب.

لذلك، فإن نتائج الشكل التوضيحي تؤكد تحقق شرط التشعب العاملي، وتدعم صدق النموذج المفترض لاستبيان (الكاريزما القيادية)، مما يسمح باعتماد هذه البنية المفاهيمية لأغراض التحليل الإحصائي اللاحق، والتحقق من العلاقات بين المتغيرات على أساس نماذج قياس صحيحة ومطابقة للبيانات الفعلية.

2-7-3 ثبات استبيان الكاريزما القيادية:

"كلما تذبذبت النتائج انخفض ثبات الاستبيان ولم يعد ميزاناً حساساً وقادراً على الكشف عن الفروق الحقيقية بين الأفراد في السمة أو الخاصية التي توضع موضع القياس بدرجة كافية".

(ميخائيل، 2001، 268)

ولغرض الحصول على الثبات استعمل طريقة الفاكرونباخ إذ بلغت قيمة معامل ثبات ألفا لاستبيان الكاريزما القيادية (0.94). وبهذا تعد معاملات ثبات جيدة.

2-8 التطبيق النهائي لاستبيان الكاريزما القيادية:

تم تطبيق استبيان الكاريزما القيادية إذ بلغت عينة التطبيق (80) معلم ومعلمة تربية رياضية بعد تزويدهم بالتعليمات حول كيفية الإجابة على الاستبيان وتأكيد موضوعية الإجابة وقد امتدت فترة التطبيق ما بين 2025/5/1 الى 2025/5/22 كما مبين في استمارة تطبيق الاستبيان الملحق (3).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

لغرض عرض وتحليل ومناقشة النتائج، تم اجراء المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة التي تم جمعها من عينة التطبيق والبالغة (80) استمارة تمثل معلم ومعلمة تربية رياضية كما في الجدول (5).

الجدول (5) يبين الكاريزما القيادية

الابعاد	عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
التأثير النموذجي	80	25.85	24	5.56	0.99
تحفيز الطموحات		23.90	23	4.15	0.65
التحفيز الفكري		27.75	26	5.70	0.92
الاهتمام الفردي		26.60	25	4.90	0.97
الاستبيان ككل		97.40	96	10.85	0.39

يبين الجدول (5) الوصف الإحصائي للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء، إذ كانت قيم الالتواء محصورة بين $(1 \pm)$ مما يدل على تجانس أفراد العينة وتوزيعها اعتدالياً. وللتعرف على مستوى الكاريزما القيادية لكل بعد عمد الباحث الى المعالجات الاحصائية وكما مبين في الجدول (6).

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والفرضية وقيمة ت المحسوبة لاستبيان الكاريزما القيادية

الابعاد	عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
التأثير النموذجي	80	25.85	18	5.56	12.58	0.00	دال
تحفيز الطموحات		23.90	18	4.15	13.48	0.00	دال
التحفيز الفكري		27.75	18	5.70	12.18	0.00	دال
الاهتمام الفردي		26.60	18	4.90	15.55	0.00	دال
الاستبيان ككل		97.40	72	10.85	21.02	0.00	دال

أظهرت النتائج الإحصائية من الجدول (6) للاستبيان الذي طُبِّق على عينة من (80) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظة النجف الأشرف، والهادف إلى تشخيص مظاهر الكاريزما القيادية لديهم، أن المتوسط الحسابي العام للاستبيان بلغ (97.40) وهو ما يفوق الوسط الفرضي البالغ (72) فارق كبير، فيما بلغ الانحراف المعياري (10.85) كما سجلت قيمة (ت) المحسوبة (21.02)، وهي قيمة تفوق القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.00)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي، أي أن معلمي التربية الرياضية يُظهرون مستويات مرتفعة من مظاهر الكاريزما القيادية مقارنة بالمستوى النظري المتوقع. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية الرياضية يمارسون أدواراً قيادية بارزة داخل البيئة المدرسية، تعزز قدرتهم على التأثير والإلهام وتحفيز التلاميذ بما ينعكس إيجاباً على البيئة التعليمية والرياضية. ومن أجل تشخيص نقاط القوة والضعف في الأداء القيادي بشكل دقيق يتيح فهماً عميقاً لدور معلمي التربية الرياضية في بيئة العمل التربوي والرياضي، قام الباحث بتفسير كل بعد من أبعاد الكاريزما القيادية التي تعد خطوة أساسية لفهم كيفية توظيف المعلمين لقدراتهم القيادية في تحقيق الأهداف التربوية والرياضية، وعلى النحو الآتي:

سجل بعد التأثير النموذجي متوسطاً حسابياً بلغ 25.85، مقابل الوسط الفرضي 18، بفارق إيجابي كبير، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة 12.58، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قدرة العديد من معلمي التربية الرياضية على تمثيل القدوة الحسنة لطلبتهم وزملائهم في الالتزام والسلوك القيادي المؤثر، حيث يظهرون حضوراً قوياً يترك أثراً إيجابياً في بيئة العمل المعلمين ويؤكد هذا ما أشار إليه (القيسي، 2018) في أن التأثير النموذجي يمثل جوهر القيادة الكاريزمية لأنه يرسخ ثقة التابعين بالقائد ويحفزهم على تقليده في السلوك المهني.

فيما سجل بعد (تحفيز الطموحات) متوسط الحسابي بلغ (23.90) مقارنة بالوسط الفرضي (18) وسجلت قيمة (ت) المحسوبة (13.48) وهي دالة إحصائياً، ما يعكس قدرة المعلمين على رفع مستوى الطموح والتحفيز لدى طلبتهم وزملائهم، ويعزو الباحث أن هذا التفوق يعود إلى اعتماد المعلمين على أساليب تشجيعية تحفز التلاميذ لتحقيق إنجازات أكاديمية ورياضية أعلى، وهذا ما أكدته (الربيعي 2021:98) ، أن معلمي التربية الرياضية ذوي الكاريزما العالية يعززون طموحات التلاميذ من خلال التحفيز اللفظي والتواصل الإيجابي المستمر داخل الصفوف والملاعب.

أما بعد التحفيز الفكري سجل متوسطاً بلغ (27.75) مقابل الوسط الفرضي (18) بقيمة (ت) المحسوبة (12.18) وهو فرق دال إحصائياً. ويعزو الباحث ذلك إلى حرص معلمي التربية الرياضية على إشراك التلاميذ في التفكير الإبداعي والبحث عن حلول للمشكلات الرياضية والبدنية، مما ينمي ملكات التفكير الناقد لديهم، ويؤكد ذلك (الجبوري 2019:211) بأن المعلمين الكاريزميين يدفعون التلاميذ إلى الابتكار عبر تشجيع الأسئلة وتقبل وجهات النظر المختلفة داخل بيئة التعلم الرياضي. كما حقق بعد الاهتمام الفردي متوسطاً حسابياً بلغ (26.60) مقارنة بالوسط الفرضي (18) مع قيمة (ت) المحسوبة (15.55) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.00). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام معلمي التربية الرياضية بالفروق الفردية بين التلاميذ وتقديم الدعم الشخصي، سواء من خلال التوجيه المباشر أو المتابعة الفردية في النشاطات البدنية، وهذا ما أكد (الدليمي 2020) أن الاهتمام الفردي يمثل محوراً أساسياً في القيادة الكاريزمية لأنه يعزز الروابط الإنسانية بين المعلم وتلاميذه ويزيد من دافعيتهم الداخلية.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- أن معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة النجف الأشرف يتمتعون بمستويات مرتفعة من مظاهر الكاريزما القيادية، مما يعكس قدرتهم على ممارسة أدوار قيادية إيجابية داخل البيئة المدرسية، سواء من خلال التأثير في التلاميذ أو تعزيز التفاعل مع الزملاء والإدارة المدرسية.

4-2 التوصيات:

1- بضرورة تعزيز برامج التطوير المهني لمعلمي التربية الرياضية من خلال ورش تدريبية تركز على تنمية مهارات القيادة الكاريزمية وصقل جوانبها الأربعة، مع توفير بيئة مدرسية محفزة تدعم هذه الممارسات القيادية، بما يسهم في استدامة التميز التربوي والرياضي.

المصادر

- أبو زينة، زيد، وآخرون؛ الطرق الإحصائية للتربية والعلوم الإنسانية، (ج1، دار الفرقان للنشر، عمان، الأردن. 1984).
- الامام، حسن وآخرون؛ التقويم والقياس. ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1990.
- الجبوري، سلمان؛ دور القيادة الكاريزمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة. مجلة دراسات تربوية، 7(2)، 2019.
- الدليمي، حسن؛ الاهتمام الفردي في القيادة التربوية وأثره على دافعية الطلبة. مجلة العلوم الاجتماعية، 15(4)، 2020.
- الربيعي، علي؛ تحفيز الطموحات لدى المعلمين ودوره في تحسين الأداء الدراسي. مجلة التربية والتنمية، 9(1)، 2021.
- باهي، مصطفى حسين، وآخرون؛ الصحة النفسية في البعد الرياضي، نظريات، تطبيقات، (مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر 2002).
- بلوم، بنيامين وآخرون؛ تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة: محمد امين المفتي وآخرون، (دار مكاروهيل، القاهرة، مصر 1983).
- علي، أحمد؛ بناء وتقنين استبيانات القياس النفسي والتربوي: الأسس والأساليب التطبيقية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18(2)، 2022.
- القيسي، عبد الإله، القيادة الكاريزمية وأثرها في تحفيز العاملين في المدارس. مجلة العلوم التربوية، 12(3)، 2018.
- كاظم، علي مهدي؛ بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، 1990)،
- ميخائيل، أمطانيوس؛ القياس والتقويم في التربية الحديثة، (مطبعة نفحة أخوان، دمشق، سوريا. 2001)
- النبهان، موسى؛ أساسيات القياس في العلوم السلوكية، (دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 2004)
- Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2010). Multivariate data analysis (7th ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.
- Kline, R. B. (2016). Principles and practice of structural equation modeling (4th ed.). New York, NY: The Guilford Press

الملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية فقرات الكاريزما القيادية

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	د. عدي الكواز	أستاذ	أدارة وتنظيم	جامعة الموصل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	د. خالد اسود لايخ	أستاذ	أدارة وتنظيم	جامعة المثنى- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	د. محمد فاضل مصلح	أستاذ	أدارة وتنظيم	جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية
4	د. عثمان محمود شحادة	أستاذ	أدارة وتنظيم	جامعة ديالى-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	د. عدي كريم رحمان	أستاذ	أدارة وتنظيم	جامعة ديالى-كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	د. شهاب احمد عكاب	أستاذ مساعد	أدارة وتنظيم	كلية اليرموك الجامعة
7	د. ثامر حماد رجه	أستاذ مساعد	ادارة وتنظيم	جامعة بغداد-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجادرية
8	د. سهام حمود ضابط	أستاذ مساعد	إدارة وتنظيم	وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية البصرة
9	د. عبد الحكيم مصطفى رسول	أستاذ مساعد	إدارة وتنظيم	جامعة صلاح الدين /أربيل- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (2)

استمارة فقرات استبيان الكاريزما القيادية التي تم عرضها على الخبراء:

م/ استبيان

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث استكمال بحثه الموسوم بـ (مظاهر الكاريزما القيادية لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة النجف الأشرف وفق نموذج باس وأفوليو) ونظراً إلى ما تتمتعون به من دراية وخبرة علمية في هذا البعد يود الباحث أن يستنير بآرائكم من خلال مساهمتكم في تحديد صلاحية الأبعاد والفقرات المرشحة والمرفقة طياً مع تعريفاتها النظرية والتي جمعها الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات المرتبطة والمصادر ذات العلاقة آمليين تعاونكم معنا.

وتقبلوا وافر الشكر والثناء

اسم الخبير:

اللقب العلمي والاختصاص:

تاريخ الحصول على اللقب العلمي:

الباحث

مكان العمل:

التوقيع:

التاريخ: / /

الكاريزما القيادية هي القدرة التي يتمتع بها القائد على جذب وتأثير الآخرين من خلال شخصية قوية ومؤثرة، تعزز من الولاء، الالتزام، والحافزية بين الأتباع، مما يسهم في تحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة عالية.

1. التأثير النموذجي: يشير هذا البعد إلى قدرة القائد على أن يكون قدوة يحتذى بها، من خلال التزامه بالقيم والمبادئ الأخلاقية، وتحمله للمسؤولية، ما يجعل الأتباع يشعرون بالفخر والاحترام تجاهه ويشجعهم على اتباعه بصدق وإخلاص.			
العبارات	تنتمي	لا تنتمي	التعديل المقترح
1. يُظهر معلمي التربية الرياضية سلوكيات أخلاقية تُلهم زملاءه وطلابه.			
2. يلتزم معلمي التربية الرياضية بالقيم المهنية ويشجع الآخرين على ذلك.			
3. يتصرف معلمي التربية الرياضية بمسؤولية عالية في جميع المواقف التعليمية.			
4. يُعتبر معلمي التربية الرياضية قدوة يحتذى بها داخل المدرسة.			
5. يظهر معلمي التربية الرياضية ثباتاً في مواقفه مما يعزز احترام الآخرين له.			
6. يتحلى معلمي التربية الرياضية بالنزاهة والشفافية في تعامله مع الجميع.			
2. تحفيز الطموحات: يعبر هذا البعد عن قدرة القائد على تحفيز الأتباع وتوجيههم نحو أهداف طموحة، من خلال صياغة رؤية واضحة ومشوقة تشجعهم على بذل المزيد من الجهد والعمل الجماعي لتحقيق النجاحات			
1. يُشجع معلمي التربية الرياضية التلاميذ على وضع أهداف عالية الطموح.			
2. يوجه معلمي التربية الرياضية التلاميذ نحو التفوق وتحقيق الإنجازات.			
3. يعبر معلمي التربية الرياضية عن رؤى واضحة تلهم التلاميذ للعمل الجاد.			
4. يحفز معلمي التربية الرياضية زملاءه على التعاون لتحقيق أهداف مشتركة.			
5. يبرز معلمي التربية الرياضية أهمية العمل الجماعي في تحقيق النجاح.			
6. يستخدم معلمي التربية الرياضية أساليب تحفيزية تشجع على الاجتهاد والتطوير.			
3. التحفيز الفكري: تمثل هذا البعد في تشجيع القائد لأتباعه على التفكير النقدي والإبداعي، وتحفيزهم على طرح الأفكار الجديدة، وحل المشكلات بطرق مبتكرة بعيداً عن الأساليب التقليدية، مما يساهم في التطوير المستمر للمؤسسة.			

A study of the level of multidimensional anxiety in the practical exam...

			1. يشجع معلمي التربية الرياضية التلاميذ على التفكير النقدي وحل المشكلات.
			2. يدعم معلمي التربية الرياضية طرح الأفكار الجديدة والخلاقة في الصف.
			3. يحفز معلمي التربية الرياضية على استخدام طرق تعليمية مبتكرة.
			4. يطلب معلمي التربية الرياضية من التلاميذ التفكير في حلول غير تقليدية.
			5. يخلق معلمي التربية الرياضية بيئة تعليمية تحفز على الاستكشاف والتجربة.
			6. يشجع معلمي التربية الرياضية على النقاش المفتوح وتبادل الأفكار بين التلاميذ.
الاهتمام الفردي: يدل هذا البعد على قدرة القائد على الاهتمام باحتياجات الأفراد على نحو شخصي، من خلال تقديم الدعم والتوجيه الملائم لكل تابع، والاعتراف بالفروق الفردية والعمل على تميمتها بما يتناسب مع إمكانياتهم.			
			1. يقدم معلمي التربية الرياضية الدعم الفردي المناسب لكل طالب حسب احتياجاته.
			2. يستمع معلمي التربية الرياضية ملاحظات واحتياجات التلاميذ بشكل شخصي.
			3. يراعي معلمي التربية الرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ في أساليب التعليم.
			4. يتابع معلمي التربية الرياضية تقدم كل طالب ويقدم التوجيه الملائم.
			5. يعبر معلمي التربية الرياضية عن اهتمامه بتطوير مهارات كل طالب على حدة.
			6. يشجع معلمي التربية الرياضية التلاميذ على التعبير عن آرائهم ومشاكلهم.

ملحق (3)

المقياس الموزع على عينة الاعداد والتطبيق بصورتهم النهائية

م/ استبانة

زميلي المعلم/ المعلمة المحترمون: تحية طيبة

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ "مظاهر الكاريزما القيادية لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة النجف الأشرف وفق نموذج باس وأفوليو"

ويضع الباحث هذه الاستبانة بين ايديكم ويحذوها الأمل بأن تلقى منكم يد العون والمساعدة والخبرة والمشورة لها لكونكم تمارسون التعليم المباشر لهؤلاء التلاميذ.

يرجى وضع علامة (√) أجزاء كل فقرة من فقرات الاستبانة المرفقة في الحقل الذي ترونه مناسباً مع خالص شكري لتعاونكم معنا..

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
1	يُظهر معلمي التربية الرياضية سلوكيات أخلاقية تُلهم زملاءه وطلابه.					
2	يلتزم معلمي التربية الرياضية بالقيم المهنية ويشجع الآخرين على ذلك.					
3	يتصرف معلمي التربية الرياضية بمسؤولية عالية في جميع المواقف التعليمية.					
4	يُعتبر معلمي التربية الرياضية قدوة يحتذى بها داخل المدرسة.					
5	يظهر معلمي التربية الرياضية ثباتاً في مواقفه مما يعزز احترام الآخرين له.					
6	يتحلى معلمي التربية الرياضية بالنزاهة والشفافية في تعامله مع الجميع.					
7	يُشجع معلمي التربية الرياضية الطلبة على وضع أهداف عالية الطموح.					
8	يوجه معلمي التربية الرياضية طلابه نحو التفوق وتحقيق الإنجازات.					
9	يعبر معلمي التربية الرياضية عن رؤى واضحة تلهم التلاميذ للعمل الجاد.					

A study of the level of multidimensional anxiety in the practical exam...

					10	يحفز معلمي التربية الرياضية زملاءه على التعاون لتحقيق أهداف مشتركة.
					11	يبرز معلمي التربية الرياضية أهمية العمل الجماعي في تحقيق النجاح.
					12	يستخدم معلمي التربية الرياضية أساليب تحفيزية تشجع على الاجتهاد والتطوير.
					13	يشجع معلمي التربية الرياضية التلاميذ على التفكير النقدي وحل المشكلات.
					14	يدعم معلمي التربية الرياضية طرح الأفكار الجديدة والخلاقة في الصف.
					15	يحفز معلمي التربية الرياضية على استخدام طرق تعليمية مبتكرة.
					16	يطلب معلمي التربية الرياضية من التلاميذ التفكير في حلول غير تقليدية.
					17	يخلق معلمي التربية الرياضية بيئة تعليمية تحفز على الاستكشاف والتجربة.
					18	يشجع معلمي التربية الرياضية على النقاش المفتوح وتبادل الأفكار بين التلاميذ.
					19	يقدم معلمي التربية الرياضية الدعم الفردي المناسب لكل طالب حسب احتياجاته.
					20	يستمتع معلمي التربية الرياضية لملاحظات واحتياجات التلاميذ بشكل شخصي.
					21	يراعي معلمي التربية الرياضية الفروق الفردية بين التلاميذ في أساليب التعليم.
					22	يتابع معلمي التربية الرياضية تقدم كل طالب ويقدم التوجيه الملائم.
					23	يعبر معلمي التربية الرياضية عن اهتمامه بتطوير مهارات كل طالب على حدة.
					42	يشجع معلمي التربية الرياضية التلاميذ على التعبير عن آرائهم ومشاكلهم.